الرجوع الى الذكر بما اكتمل بحمالة ما مو القران من الصحف والكتب
والالواح العلي الملكوتيه والدنيا الملكيه فلذلك ورد عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال اوتيت البقرة وآل عمران من الذكر
الاول وذلك لانضمامها بالالف الاول الى اللام الوسطى الى
الميم الاتم قال اوتيت الطواسين من الواح موسى عليه السلام
وذلك لابتدايها من الرتبه التي هي مبدا وحي موسى عليه السلام
وهي رتبة القوة والتخلص لارتبة الانتهاء الى ما هو فوق طور
العقل من رتبة الذكر الاول المنقول من غاية الالف بل ليس من
رتبة الباء الذي هو واحد العقل الاول المحيط في تنزله فكان
ما في الواح موسى تمام امر عين مبداه رتبة التخلص من حرف الطا
بتوسط علم سمع فيما يفهمه مضمون طسم وما بداه تخلص ونهاية
اسماع مما تمامه فيما ورا يوم القيامة الدنيا من اخر علم تلقى سمعا
وينتظر مراه فيما بعد ذلك مما يفهمه مضمون طس وقد فصل من
معنى هذه الحروف في هذه السور ما اتى على ما في الواح موسى
عليه السلام من ذلك واعلى بافتتاحه باحاطات معاني الحروف

وجمعها

وجمعها الاظهار على رتبة المخاطب بما هو امر الختم وامنه بما هو
امر الوسطى والخير وكانت طس اعلاها لان علم ما تمامه في
الاسماع في الدنيا في هذه الرتبة الوحيه الموسويه اعلا مما
تمامه في الاعيان ولذلك وقعت وسطا في الترتيب فانها مما
ترتيبه من زمن الوحي كما ذكر فطسم اعلام بجوامع التخلص بمقتضى
ما يسمع ويرى وطس اعلا بمقتضى ما يسمع ويسمى مما هو بعد التحرير
وعلى هذا التفصيل هذه السور في مقتضاه حتى ان القصة المذكورة
في ثلاثتها تذكر في المتطر فتين انتهاء الى ما هو مراي فيها ويختص
الوسطى بما هو علمها خاصة ولن يعزب علم هذه عن تفقد من له رتبة
فهم وعلم بتاييد الله تعالى ونوره منه

في ذكر طرف من خاص احاطة سور الم الاربع

اعلم ان الكتاب جوامع احاطة
جامعة لاحاطات هي منه سور فهذه السور الاربع جامعة
لما هو قوام التمام على سبيل وصلة في امر ما هي فيه اما الاول
في الرتبة فجامعة لكلية احكام من مجاهدة النفس واما الثانية
فمخصوصة بمجاهدة العدو الظاهر والثالثة باحاطة علم الحكمة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)